

القيم الجمالية لحكايات ألف ليلة وليلة في الرسم العربي المعاصر

Aesthetic Values of the Tales of One Thousand and One

Nights in Contemporary Arabic Painting

الباحثة : مها نعيم محسن حمادي

Maha Naem Mohsen

Omnoorseen626@gmail.com

إشراف : أ.م. د محسن رضا القزويني

Dr. Mohsen Reda al_kizwini

Fine.mohsen.alkizwini@uobabylon.edu.iq

العراق | جامعة بابل اكلية الفنون الجميلة اقسام الفنون التشكيلية ارسم

Master. Student. Faculty of Fine Arts / University of Babylon, Iraq.

ملخص البحث

البحث الحالي الموسوم بـ (القيم الجمالية لحكايات ألف ليلة وليلة في الرسم العربي المعاصر) هو محاولة لدراسة القيم الجمالية التي وظفها رساموا الفنون الشعبية والحكايات التي وظفوها في نتاجاتهم الفنية ، من خلال الاستفادة من رسومات فنانيين الوطن العربي خصوصاً باعتماد المراجع الفكرية وسيلة للتعبير عن الرؤى الجمالية فعمدت الباحثة إلى إلقاء الضوء على هذه الظاهرة علمياً وجمالياً علاوة على تعامل التقنية المثيرة لأحاسيس المتلقي جمالياً ، والاطلاع على الأنواع والتقنيات المتخذة كآلية للتنفيذ ، وفق نظم اشتغاليه تهتم بإعادة وإنتاج العمل الفني جمالياً ، وتظهر كإفصاح ذاتي عما يختلج في نفس الرسام العربي من أفكار ورؤى خيالية ، فجاء من الضروري دراستها وتحليلها والتعرف عليها ، إذ ضم البحث أربعة فصول تناول الفصل الأول : مشكلة البحث التي تم عرضها وتلخيصها بسؤال ما هي القيم الجمالية لحكايات ألف ليلة وليلة في الرسم العربي المعاصر ؟ وفي ضوء ما ورد من تساؤل تحددت الأهمية من البحث الحالي ، وكذلك فقد تضمن البحث أهمية البحث وهدف البحث هو (كشف القيم الجمالية لحكايات ألف ليلة وليلة في الرسم العربي المعاصر) ، كما ضم معرفة حدود

في الرسم العربي المعاصر

البحث والتي اقتصر على دراسة القيم الجمالية لحكايات ألف ليلة وليلة وتحليل بعض النماذج من تلك الأعمال في الرسم العربي المعاصر للمدة الزمنية ما بين (١٩٧٠-٢٠٢١) والتي نفذت بمواد متنوعة ، أيضا أختتم الفصل بتعريف مصطلحات عنوان البحث ، أما الفصل الثاني الإطار النظري فقد تضمن مبحثين تناول المبحث الأول الأصول التاريخية للحكاية الشعبية والمبحث الثاني في التجارب الجمالية لحكايات ألف ليلة وليلة في رسوم فنانيين الوطن العربي ثم أنتهى الفصل ببعض مؤشرات الإطار النظري للبحث ، أما الفصل الثالث فقد أختص بعرض إجراءات البحث ومجتمع البحث الذي بلغ (٥٠) لوحة فنية والتي تم انتقاء منه ثلاث أعمال فنية لبعض فنانيين الوطن العربي بطريقة قصدية لتغطي حدود البحث وتم تحليل الأعمال باعتماد المنهج الوصفي ، وأخيرا الفصل الرابع الذي تناول كل من النتائج ترى الباحثة انفتاح قصص (ألف ليلة وليلة) وجنوحها نحو الخيال شكل دافعا للفنان العربي بتخييل الجانب الذاتي على حساب الجانب الموضوعي، كذلك الاهتمام بالجانب الزخرفي وإظهار الحلي والأكسسوارات العربية لشخصيات العمل ، والغزارة في الإدخالات اللونية لتظهر الأشكال أكثر جمالا ، إضافة للاستنتاجات إذ استنتجت الباحثة بأن الفنانون هم بدورهم يؤكدون على وجود ذائقة وثقافة جماهيرية فتولد أفكارهم في لحظة خلق إلهاميه لا شعورية ذات أساليب متنوعة خاصة بكل فنان مستمدة من المخزون السوري والرمزي من مخيلة حرة ، كذلك ضم التوصيات توصي الباحثة بضرورة تأسيس قسم متخصص بدراسة فن الحكايات الشعبية ضمن كليات ومعاهد الفنون الجميلة واستحداث مادة نظرية قوامها تعرف جماليات الحكايات الشعبية في اقسام الفنون التشكيلية من الكليات والمعاهد المختصة، أما المقترحات فقد اقترحت الباحثة إجراء دراسة (الأبعاد الفكرية والجمالية للحكاية الشرقية في الرسم العربي المعاصر) ثم قائمة المصادر والملاحق التي تضم جدول ثبت الأشكال .

Research Summary

The current research, called "Aesthetic Values of the Tales of One Thousand and One Nights in Contemporary Arabic Painting", is an attempt to study the aesthetic values employed by folk art painters and the stories they employ in their artistic productions, by making use of the drawings of artists from the Arab world, especially by using intellectual references as a means of expressing aesthetic visions. The researcher sought to shed light on this phenomenon scientifically and aesthetically, in addition to the treatment of technology that stimulates the sensations of the aesthetic receiver, and familiarize themselves with the types and techniques adopted as a

mechanism of implementation. According to working systems concerned with aesthetically reproducing the artwork, it appears as a self-disclosure of the imaginary ideas and visions that merge in the same Arab artist, so it came necessary to study and analyze them and identify them. The research included four chapters dealing with the first chapter: The problem of research that was presented and summarized by asking What are the aesthetic values of the tales of one thousand and one nights in contemporary Arabic painting? The research also included the importance of research, the objective of which is to uncover the aesthetic values of the tales of one thousand and one nights in contemporary Arabic painting. It also included knowledge of the limits of the research, which was limited to studying the aesthetic values of the tales of one thousand and one nights and analyzing some examples of these works in contemporary Arabic painting from 1970-2021, which were implemented with various materials. As for the second chapter, the theoretical framework, it included two researchers dealing with the first research on the historical origins of the folk tale and the second research on the aesthetic experiences of the tales of a thousand and one nights in the drawings of artists from the Arab world. Then the chapter ended with some indicators of the theoretical framework for research. As for the third chapter, it deals with the presentation of research procedures and the research community, from which three works of art were selected for some artists of the Arab world in a deliberate way to cover the limits of research. The works were analyzed using the descriptive approach. Finally, the fourth chapter, which deals with each of the results. The researcher sees the opening of stories (one thousand and one night) and their tending towards fiction as an motivation for the Arab artist to imagine the subjective side at the cost of the objective side, as well as an interest in the decorative side and the showing of Arab or hazards and decorations for work figures. She concluded that artists, in turn, assert a delicacies and a culture of the masses, producing their ideas in subconscious inspirational creation with a variety of styles, derived from the figurative and symbolic repertoires of a free imagination. The researchers also recommended that a specialized department should be established to study the art of folk tales within

faculties and institutes of fine arts and that a theoretical subject based on the definition of aesthetics of folk tales should be introduced in the plastic arts departments of the specialized faculties and institutes.

الفصل الأول - الإطار المنهجي للبحث

١ - مشكلة البحث

أن لهذا الإرث العظيم الا وهو كتاب (ألف ليلة وليلة) أصول فنية تعبيرية وقد تناولوها العديد من الفنانين الغرب قبل الشرق في معالجاتهم وصياغاتهم لعلاقات الواقع بالخيال من خلال التعبير عن تلك الحكايات برسومات وتشكيلات مختلفة ، وهو تراث قصصي روائي مشرقى تتجلى فيه حياة الشعب وروحه وأحلامه فهو يصور تلك الحياه كما هي عليه ويتميز بغزازه مادته وصوره فهو يروي أحداثا غريبة بشخصيات عجيبة صنف عبر قرون متواليه بلغة تميل للنثر المسجوع فكما توغل الإنسان بحكاياته ازيد إحساسا بأنفاس الروح العربي التي تأسرتنا بسحرها للمستمعين والقراء والرسامين في موضوعاتها وسياقاتها التاريخية والثقافية والاجتماعية ، فإن كتاب حكايات (ألف ليلة وليلة) هو مؤلف نفيس وفريد وليس له شبيه في الأدب العربي ومجهولة هوية مؤلفه وزمن تأليفه والعصر الذي جمع فيه لذلك فقد تحير به العامة من العلماء والأدباء في الغرب والعرب ، فهو مجموعة من القصص وحكايات مروية ولم تكتب لتحفظ في المكاتب بل دونت هذه الحكايات المتفرقة للتسلية إذ كانت بصورة شفاهية سمعية في القرون الأولى تنتقل للعامة بين الناس بغرض إرضاء السامعين مجرد قصص متفرقة بلا رابط لأجزائها ولا وحدة تربطها ، وبقيت تتحور وتحذف وتضاف حتى جاء عصر التدوين وتم تدوينها وحفظها في دور الكتب وقد تم تقديره وجمعه كأثر أدبي عظيم ولتقديده من الضياع .(١)

فمجموعة حكايات (ألف ليلة وليلة) تجاوزت الأدب المكتوب فكان دهشه للعديد من الفنانين شأنه شأن أي موروث حضاري ولم يشتهر كتاب في أرجاء العالم مثلما أشتهر كتاب (الليالي) فهو سفر من اسفار المشرق

في الرسم العربي المعاصر

العربي أثر في آداب الأمم والشعوب وفنونها فكل من قرأ حكاياته يشعر بأنه مسافر إلى عوالم الخيال والواقع ،
وعليه فقد تحددت مشكلة البحث الحالي التي تستدعي الدراسة بالتساؤل الآتي :

ما القيم الجمالية لحكايات ألف ليلة وليلة في الرسم العربي المعاصر؟

٢- أهمية البحث والحاجة إليه

(١) تكمن أهمية البحث في القيم الجمالية لأعمال الفنانين في الوطن العربي المستوحاة من حكايات ألف ليلة
وليلة في الرسم المعاصر .

(٢) يفيد البحث الحالي المهتمين التشكيلين في كون هذا البحث يصب في موضوع هام ذي تأثير في الحركة
التشكيلية للرسم المعاصر في الوطن العربي والبحث في القيم الجمالية للأعمال الفنية لحكايات ألف ليلة وليلة .
أما الحاجة إليه :

(٣) ان الموضوع الحالي مصدرا مهما يسد النقص الحاصل في المكتبات في مجال موضوع القيم الجمالية
لحكايات ألف ليلة وليلة .

(٤) البحث الحالي هو خطوه علمية ومرجعا مهماً ليلبي حاجة الطلبة في كليات ومعاهد الفنون الجميلة
ومصدرا مضافا في المكتبات العراقية كموضوع لم تتم دراسته بهذا التخصص .

٣- هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى : كشف القيم الجمالية لحكايات ألف ليلة وليلة في الرسم العربي المعاصر .

٤- حدود البحث

(١) الحدود الموضوعية : يقتصر البحث الحالي على دراسة القيم الجمالية لحكايات ألف ليلة وليلة في الرسم
العربي المعاصر والمنفذة بالألوان المائية والزيتية والخامات المختلفة .

في الرسم العربي المعاصر

(٢) الحدود المكانية : بعض الدول العربية (العراق ومصر وسوريا)^١

(٣) الحدود الزمانية : (١٩٧٠-٢٠٢١)**م

٥-تعريف المصطلحات

(١) القيم :

لغويا:

هي كما ذكرها ابن منظور " ثمن الشيء بالتقويم نقول : تقاوموا فيما بينهم " ، (٢) القيمة : الثمن الذي

يعادل المتاع ، درجة الأهمية النسبية له ، جمع قيم (٣)، (قِيمَ) الشيء تقيماً : قَدَّرَ قيمته . (٤)

اصطلاحاً :

أن القيمة " تطلق على كل ما هو جدير باهتمام المرء وعنايته ، لاعتبارات اقتصادية ، أو سيكولوجية ، أو

اجتماعية ، أو أخلاقية ، أو جمالية " . (٥) فأن في كل عمل فني ناجح قيمة يستند إليها ويُقِيمُ بها ، وبمقدار ما

في العمل الفني من قيم بمقدار ما فيه من نسب النجاح والتكامل ، وهناك قيم متعددة في هذا المجال كقيم لونية

وخطية ، وتعبيرية ورمزية وتكوينية وغيرها . (٦)

تعريف إجرائي :

هي ما يكون في الشيء من عناصر تحدد المرغوب وغير المرغوب فيه واستحقاق الشيء للتقدير ، وهي قيمة

مثالية وترتبط غالباً بصورة الخير في الذهن .

(٢) الجمال : لغوياً : كما ذكر في كتاب (لسان العرب) لأبن منظور مصدره جميل ، والفعل جَمَلَ

، (٧) والجمال هو صفة تلفظ في الأشياء وتبعث في النفوس سروراً وإحساساً بالانتظام والتناغم ، وهو أحد

المفاهيم الثلاثة التي تنسب إليها أحكام القيم (الجمال والحق والخير) . (٨)

^١ اختيار فنان واحدا لكل دولة ليمثل البلد العربي وهو ضمن موضوع دراستنا الحالية .

** لأنها الفترة المعاصرة ولكونها الفترة التي قد أنجز فيها موضوعات حكايات (ألف ليلة وليلة) .

في الرسم العربي المعاصر

اصطلاحاً:

الجمال هو التعبيرية بمعنى أن العمل الفني كلما كان معبراً كلما كان جميلاً ، وكلما فقد شيئاً من هذه

التعبيرية فقد جماله .(٩)

القيم الجمالية (تعريف أجرائي) :

هي تلك القيم التي تسمح بالتعبير عن مشاعر المتعة أو الأعجاب أو حتى الاستياء والتي يتم أنشاؤها عند تقدير

عمل ما أو كائن أو حدث فتولد أحكاماً مختلفة حول ما نتصوره عبر حواسنا فيتم تقديره بالإيجاب أو السلبي .

(٣) المعاصر:

لغويًا:

المعاصرة جاءت من (العصر) الدهر و(العصر) جمعها عصور ، و(العصران) الليل والنهار .(١٠) أن))

المعاصرة في مفهومها اللغوي تعني الزمن ، وفي مفهومها الاصطلاحي تعني المضمون وهي أحدث زمن غني

لمفهوم الحداثة ((.(١١)

اصطلاحاً:

المعاصر هو ارتباط وثيق بين الماضي والحاضر والمستقبل في علاقة جدلية حتمية ، تجعل

الماضي منعكساً على الحاضر ومؤثراً في المستقبل وتجعل بذلك حركة التاريخ حركة كلية لا تتجزأ .(١٢)

تعريف أجرائي :

هي تعني أن يعيش الإنسان في زمن معين مع أقرانه من أهل زمانه ويفكر كما يفكرون ويعمل كما يعملون أي

وجود أشخاص متنافسين في عصر واحد .

الفصل الثاني - الإطار النظري

المبحث الأول : الأصول التاريخية للحكاية

الحكاية تعني ومنذ صورتها الأولى هي مجموعة من الأخبار وكتاب الليالي هو سلسلة من القصص لحكايات تاريخ غريب وروايات تخيلية جمعت في مصر من قصص بلاد فارس والهند وبلاد آسيا الصغرى وقد ترجمت للغة العربية في بغداد بعنوان مختلف وهو (ألف ليلة وليلة) بمعنى الليالي التي لا تحصى اللامتناهية ، (١٣) فالأمم العربية هم أول من عرف القصص في الوقت الذي كانت فيه ثقافتهم شفاهية تتداول بينهم وضلوا متمسكين في السماع والحفظ في الأسمار تحكى بمجالسهم الأدبية التي كانت في القصور لدى الأمراء والملوك والقادة بالعصور الوسطى والتي بدورها أثرت في جمالية اللغة العربية لغة القرآن والشعر الفني ، مما عمد ذلك لحفظ تلك الحكاوي من الاندثار بإضافات متجددة ودائمة وبعوامل جعلتها لا تفقد قيمتها بمرور الزمن ، (١٤) كانت قصصهم عبارة عن أخبار وحكايات وأحداث وأشعار وروايات لا تمت للقصة الحديثة ولا تشابهها ، الا أن ذلك الماضي هو أساس الحاضر وبالرغم من تطورها عبر العصور الا أن ذلك لن يفقدها أسمها . (١٥)

ويمكن القول أن كتاب الليالي ساهم فيه كل من العرب والهنود والفرس لخلق هذا التراث الأدبي العظيم والذي جمع حكايات أشتهرت بكل عصر وفرضت نفسها على هذا المجتمع من القصص ذات أصول ثقافية متعددة . (١٦)

ونستدل مما ذكر أن في البداية كانت الحكايات هي مجموعة قصص من عصور مختلفة لتسليية العامة وضلت قرونا تروى كيفما يشاء من قبل القصاصين تحور وتحذف ويضاف إليها ما تطيب أهواءهم إلى أن تم تدوينه بعصر التدوين والطباعة وتم طبعه وتوقف نوعا ما من التلاعب ولولا الطباعة لأستمر التحوير بحسب الأهواء والأذواق ، (١٧) فمن يقرأ الليالي باعتبارها تاريخاً سيجدها تحفل بالخيال ومن يقرئها باعتبارها خيالاً سيجدها تحفل بالمضامين التاريخية فالتاريخ يحمل الواقع أو جزء منه أما حكايات ألف ليلة وليلة تحمل لنا جانبا غير ملموس أو غير مادي من الواقع التاريخي نفسه ، لذلك فإنه يصعب الفصل بين التشكيل والحكايات لأن

في الرسم العربي المعاصر

الثابت بينهما التصوير والرسم رغم اختلاف الأدوات الفنية كون الفنان والقاص يكونان على الدرجة نفسها من التقارب والاتحام. (١٨)

وأستطاع أدبنا الشعبي أن يحافظ على الوحدة العربية منذ نشوء الدولة الإسلامية وإلى اليوم من خلال تلك الأفاصيص الشعبية التي سردت فقد كانت تروي في بغداد ثم نجد من يرويها في مصر وسوريا والمغرب فهي ذات أثر فعال بما تحمله من أحداث وتطلعات وكأنها أحد صور الأعلام الحديث بما تضمنته من أعمال سحرية تجيش في النفس العربية، (١٩) فأن نجاح البلاد العربية في خلق الحكايات الخرافية يرجع لأراضيهم فهي بذرة تلك الحكايات والتي اكتسبت شهرة واسعة في العصور الوسطى والتي بدورها أثرت على الغرب في عصر النهضة (٢٠).

وفي النهاية يمكننا القول بأننا نفخر بالمؤلف أيا كان ونعتز به فهو ألف كتابا عربيا أدبي ترجم للعديد من اللغات العالمية فهو أرت حضاري قديم وأثر قيم يختلف كل الاختلاف عن حكايات ما جاء به الكتاب الفارسي أو الهندي ولكن يمكننا القول بأنه يمكن أن يكون قد شجع المؤلف العربي على السير بخطاه والاستعانة به بطريقة توزيع لياليه .

المبحث الثاني : التجارب الجمالية لحكايات ألف ليلة وليلة في أعمال فنانيين الوطن العربي

نص حكايات (ألف ليلة وليلة) من النصوص الأكثر تداولاً وقراءة وقد كتب فيها في الشرق والغرب لما فيه من غرابة وطبيعة بنائية وتداخل حكاياته مع بعضها فهو نص غني ومفتوح لذلك تدعو قارئها لاستلهامه وأعادته أنتاجة فقد تناولوه بمواضيع فنية شتى .

اعتمدت الحكايات على مواضيع ونتائج الفكر العربي الإسلامي التي تأسرتنا بأنفاس الروح العربي وسحرها ذات الطابع الإسلامي من كتب في الرحلات والبحارة كمادة أساسية داخل الليالي ، ففي القرن الثالث كانت قصص البحار والأسفار تحتل أهمية عظمى في الأدب العربي وقد أضيفت إليه ما ترجم من قصص الهند والفرس بغاية التسلية في تأليف أسمارا من النثر، (٢١) والتي كانت حكايات قديمة بنكهة عامية فضة ولم يخلوا

في الرسم العربي المعاصر

من الكلمات الفاحشة عرفوه مسبقاً وتناقلوه بينهم في القاهرة وبغداد من عاداتهم وتقاليدهم وطلاسم دينية والصحاري وما تضم من شياطين ، فهو إرث أدبي عربي له قدسيته .(٢٢)

أن الفنون تبدأ بأحاسيس ومشاعر وأن الفنان بطبيعته كتله من الأحاسيس لذلك فهو محشو بالمشاعر وهو ليس مجرد وسيلة من العواطف والانفعالات بل هو بحاجة لمعرفة ماضيه وحاضره وكذلك الثقافة الروحية لصقل تلك المشاعر ليثبت الحياة وأن الفنان المبدع يلم أماما جيدا بالأثر الأدبي ،(٢٣) فقد أستلهمها العديد من الفنانين في معالجة صياغاتهم من خلال علاقة الواقع بالخيال بأحاسيس وشعور تعكس تعبيراتهم من خلال الرسوم والمنحوتات والجداريات المصورة والملونة .(٢٤)

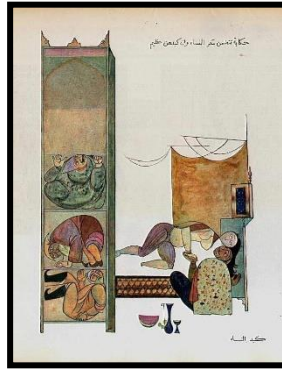
فبرز العديد من الفنانين التشكيليين في تصوير حكايات " ألف ليلة وليلة " في أعمالهم خاصة بعد ترجمته للغة الأجنبية وما تليه من ترجمات فقد كثرت الرسوم التزينية والتوضيحية التي رافقت معظم طبعات تلك الترجمات التي نفذها رسامون ومصورون ونحاتون ، وكذلك أنتقل تأثير تلك الحكايات بعدها للنحت والخزف وغيرها من الفنون التي نشطت وزادت حركتها خاصة بعد ظاهرة الاستشراق ، فقد أمسك مبدعوا الليالي بفرشاة الرسام فالمصورين الذين استلهموها يرسمون بخيال أولئك الذين أبدعوا الليالي لذلك يرى (جيرت جيلدر) في موسوعة ألف ليلة وليلة أن العنصر البصري ((تم نقله ذهنيا من الليالي في عصر ما قبل الحديث من خلال التشبيهات والاستعارات التي تضمها مقطوعات الشعر)) إذن فهناك موازاة قائمة بين هذه الأشعار وفنون التشكيل والرسم مما ألهم التشكيليين والرسامين غرباً وشرقاً .(٢٥)

وقد كان لبعض المؤرخين والمستشرقين وعلماء الآثار الأوربيين دورا مهما في توجيه الأنظار للحضارة والفنون العربية الإسلامية في أواخر العصور الوسطى وكان للمعارض الخاصة بالفنون العربية والإسلامية التي تقيم في أوروبا دورا هاما في إتاحة الفرص للأوربيين للتعرف على حقيقة الفكر العربي والطابع الشرقي للفن والتي كانوا يطلقون عليها (الفنون المحمدية) نسبة إلى رسولنا (محمد^ص) ،(٢٦) ففي الشرق تناوله مجموعة من الأدباء مثل " أحمد حسن الزيات ، جرجي زيدان ، الأب صالحاني ، سهير القلماوي) ، وفي الغرب تناوله علماء

في الرسم العربي المعاصر

ومستشرقين بالكشف عن جماله وروعاه فقد تناوله أكثر من ثلاثين مستشرقاً حيث ثارت الليالي نفوس الغربيين للتطلع في معرفة الشعوب التي أنتجته ولهذا الأثر العظيم حافظا لعناية الغرب بالشرق تتعدى المناحي الاستعمارية والتجارية والسياسية. (٢٧)

وتعد تجربة الفنان العراقي (جواد سليم ١٩١٩ - ١٩٦١) التي تشكل سمة مميزة معبرا عنها بحرية صادقة وصريحة فقد رسم لوحة مستوحاة من قصص ألف ليلة وليلة بعد ما أدرك أهمية المخطوطات الإسلامية العراقية ونجد في لوحاته الكثير من العناصر والقيم ذات المعالم البغدادية فهي ذات ملامح عراقية قديمة وحديثة ووطنية قومية فقد كان اتجاهه بغدادي مرتبط بالجزور التاريخية للفن العراقي السومري والبابلي والآشوري الإسلامي وأعتمد على العناصر والأشكال للفن العراقي الإسلامي القديم وكانت لوحته (كيد النساء) من أجواء ألف ليلة وليلة ورسم المرأة بأسلوب مميز وجميل تبين مآزق فعلتها وهي تجمع شخوصها بكيدها الذين اصبحوا ضعفاء أمام إغوائها بطرافة تجعلنا نستمع بالحكاية وسخرية أحداثها. (٢٨) أنظر الشكل رقم (١)

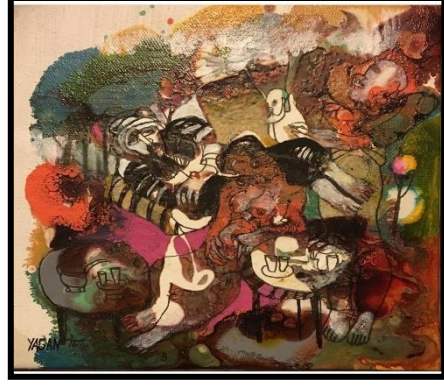


شكل رقم (١)

وكذلك الفنان القطري (عبد العزيز يوسف) رسم ٢٠ لوحة تحاكي الليالي ، وفي الكويت أبدع الفنان (خالد النمش) مجموعة تشكيلية بعنوان (الأبحار على خطى أبناء السندباد) ، وكذلك الفنانة الفلسطينية (منال ديب) مجموعة لوحات بعنوان (عودة شهرزاد) قدمت فيها المرأة برؤية جمالية فنية سردية ، والفنان الجرافيكى (عوض الشيمي) قدم تجربة مهمة في استلهام فولكلور الليالي ، كذلك الفنان السوري (سعد يكن) والتي صور

في الرسم العربي المعاصر

فيها شهر يار وشهر زاد في حديقة القصر وهما يتناولان الطعام والشراب وكأنه يستمع إلى حكاياتها المذهلة وتحديثه
بحديث السابقين وتحيط الأشجار ذات الألوان الزاهية حولهم ، كذلك رسم بطلا الحكايات على صحن من معروضه



(ألف صحن وصحن) وهما في علاقة ودية وكأنهما يتسامران تحت القمر. (٢٩) أنظر في الشكل رقم (٢)(٣)

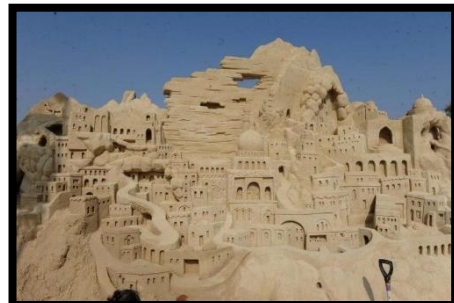
شكل رقم (٣)

شكل رقم (٢)

وفي الكويت أفتتحت (قرية الرمال) عام (٢٠١٤) تجسدت بها شخصيات وأحداث من حكايات ألف ليلة وليلة وترجمت تلك الأحداث على شكل منحوتات حوالي سبعون عملا من الرمال (٣٠) متر مربع وباستخدام (٣٥) طن من الرمال وقد أشارك ثلاثة وسبعون نحاتا عالميا من عشرون دولة ، كانت المنحوتة الرئيسية هي عبارة عن قلعة مرتفعة بحوالي خمسة عشر مترا وبثلاث طوابق لكي يستطيع الزوار مشاهدة القرية بالكامل من خلالها وكذلك تحتوي على نافورات ماء فيها مؤثرات نارية أثناء الحكى . (٣٠) أنظر في الشكل رقم (٤) (٥)



شكل رقم (٥)



شكل رقم (٤)

مؤشرات الإطار النظري

- (١) الحكاية هي مجموعة من الأخبار وكتاب الليالي هو سلسلة من القصص لحكايات تاريخ غريب وروايات تخيلية وقد ساهم كل من العرب والهنود والفرس لخلق هذا التراث الأدبي العظيم والذي جمع حكايات أشتهرت بكل عصر .
- (٢) استلهم الفنان العربي الموروث الحضاري بوساطة التعبير عن الحكايات بالأشكال المألوفة وأهتم بجماليات تلك القصص في ضوء التعبير عنها من خلال تصوير بعض المشاهد بصورة تخيلية .
- (٣) وقد أدرك الفنان العربي الجمال الذي يتمثل بتلك الحكاوي بذلك الإرث العظيم وبشعوره بالذلة ، وان الجمال نوعان الجمال الذي يحاكي الاشياء كما تبدو في شكلها والجمال الحر الذي يبتكره الفنان .
- (٤) أتبع الفنان الأسلوب في الرسم الخاص به في التعبير عن القيم الجمالية للشيء الذي يرسم في المدى الذي تكون فيه عواطف الفنان معبرة من خلال التغيير في الطريقة التي يرسمونها ويضعون الأفكار والملمس المنظور والطريقة التي يرى بها أفكار الحكايات يستطيع الفنان أن يقيم ويضع القوانين الخاصة به و يطبق هذه الصفات في أعماله الفنية فالفنان ربما يعطي اسماً لأسلوبه أو اسماً يطلق في نهاية عمله الفني .
- (٥) أعتمد الفنان العربي على التخيل وتجربته الشخصية ليصل بالنهاية إلى الخلاصة التي يختزنها العمل الفني ، ويبرز أسلوبه جزءاً من ذلك العمل التي صهر فيه الفكرة والتي تحولت لعمل فني وهو مزيج من خزين معرفي جمالي وفني يمثل صورة شرقية يمتزج فيها الواقع بالخيال .
- (٦) إن طبيعة العمل بين الفنانين دفعت كلاً منهم إلى الإبداع وخلق جوا من التنافس من اجل تطوير العمل الفردي المستوحى من خلال موروثات حضارية اتجه الواقع فعمله يكشف عن كينونة إنسانية أخذت جانباً من ملامح الإنسان الذي عاش في الزمن القديم .

في الرسم العربي المعاصر

(٧) اعتمد الفنان على أرضية جمالية والفضاء المفتوح في اللوحة احتوى على كم من الأشكال والشخوص ذات الدلالات والمضامين مما دعت في كثير من الأحيان إلى تنوع تأويلاتها تبعاً لتنوع تجسيدها يعبر من خلال أشكاله التراثية إلى عالم يحمل دلالات مختلفة .

الدراسات السابقة

بعد إطلاع الباحثة على الأطاريح والرسائل الجامعية والجهد المبذول من خلال الانترنت تبين للباحثة ان لا دراسة سابقة أو مشابهة تتطابق مع أهداف البحث وإجراءاته والنتائج في ميدان الدراسة الحالية على حد علم الباحثة .

رقم العينة	أسم الفنان	البلد	أسم العمل	تاريخ العمل	قياس اللوحة
١	فاروق حسن	العراق	حكاية معروف الإسكافي	١٩٧٠	٣٥ × ٢٥ سم
٢	سعد يكن	سوريا	شهرزاد المرأة القديسة	٢٠٠٨	١٥٠ × ٩٠ سم
٣	كلاي قاسم	مصر	عرس حورية البحر	٢٠٢١	٣٠٠ × ١٥٠ سم

الفصل الثالث - إجراءات البحث

١ - مجتمع البحث

تم الاطلاع على مجتمع البحث كاملاً من خلال الشرائح الموجودة لرسوم التراث الشعبي ونظراً لسعة مجتمع البحث وكثرة النتاجات الفنية والمصورات وأعداد الفنانين لحكايات ألف ليلة وليلة فقد اطّعت الباحثة على مصورات عديدة للأعمال الفنية ما توفر منها على شبكة الانترنت العالمية والتي بلغت (٥٠) لوحة للإفادة منها بما يغطي حدود البحث ويحقق هدفه للبحث الحالي .

٢ - عينة البحث

عمدت الباحثة على اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية وبالبالغة ثلاث أعمال واختيار عينة تمثل كل دولة وعلى وفق سنوات أنتاجها بعد أن صنفتها الباحثة وحسب المراحل الزمنية وبناءً على هذا التصنيف تم اختيار مجموعة من اللوحات بوصفها عينة البحث من مجتمع البحث من خلال عرض المجتمع على مجموعة من الخبراء في الاختصاص^٢.

٣ - أداة البحث

من اجل تحقيق أهداف البحث والتعرف على القيم الجمالية اعتمدت الباحثة على مؤشرات الإطار النظري بوصفها أداة بحث .

^٢ (١) أ. د. صفاء حاتم سعدون ، أختصاص رسم ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل .

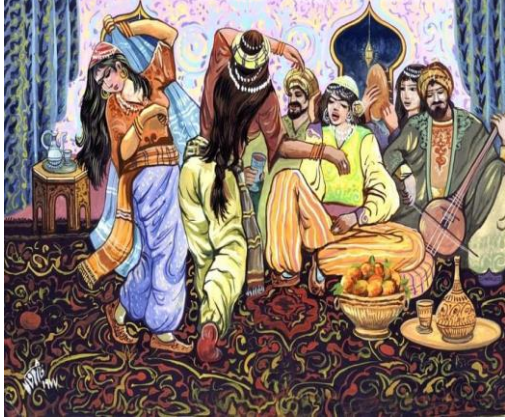
(٢) أ. د. كامل عبد الحسين خضير ، أختصاص رسم ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل .

(٣) أ. م. د. محسن رضا محسن ، أختصاص رسم ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل .

في الرسم العربي المعاصر

٤- منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي الوصفي في تحليل نماذج عينة البحث كونه الأنسب لتحقيق أهداف البحث .



٥- تحليل العينة

أنموذج رقم (١)

البلد : العراق

أسم العمل : حكاية معروف الإسكافي

أسم الفنان : فاروق حسن

القياس : ٢٥ × ٣٥ سم

المواد المستخدمة : سنة الإنجاز: ١٩٧٠

تحليل العمل :

نلاحظ أن العمل الفني يصور مشهداً متخيلاً لحكاية من (ألف ليلة وليلة) تبين مدى تحول الإنسان البسيط إلى ملكاً عندما يبستم إلية الحظ ، حيث يشغل اللوحة عدة شخص وهم في حالة من الطرب والغناء وهم يرتدون الأزياء الشرقية الملونة وإلى الجانب من الجهة اليمين هناك أناء يحتوي على الفواكه وإلى جانبه صينية داخلها جرة وكأس بالون البني الفاتح مزينة ببعض الزخارف موضوعة على الأرض أما الجهة اليسرى يوجد طاولة صغيرة ذات شكل تراثي بمزيج من اللون البني والأوكر كذلك عليها أبريق آخر وجانبه كأس آخر بلون أزرق فاتح ، وتتوسط فتاتين في وسط اللوحة وهما يتمايلا على أنغام الموسيقى والدف على سجادة ذات زخارف تراثية فقد أعتمد الفنان على تزيينها بمجموعة من التكوينات الزخرفية والخطوط بمختلف الحجم بدرجة أساسية وبعده ألوان غامقة وفاتحة جسد الفنان بألوان حارة وخطوط حادة مهيمنة على أجواء العمل هذه اللوحة تمثل مشهد واقعي وقد تم معالجته بطابع خيالي حدسي ، فهذا الموضوع أحد الموضوعات التي تستهوي الفنان ، أما جدار الخلفية فقد

في الرسم العربي المعاصر

أحتوى على نقوش وزخارف نباتية موزعة على الخلفية بشكل متناثر من مزيج من اللون الأزرق والبنفسجي والوردي الفاتح وشباك كان يتميز به البناء التراثي البغدادي ، أما باقي الأشخاص فقد يظهرون جالسين بعض الرجال والنساء وكلا منهم يحمل أداة موسيقية وقد تتوسطهم أمراء ويبدو أنها تغني وكأنهم في حاله من الفرح والسعادة في قدوم معروف إلى القصر وأصبح وزيراً ومن ثم الملك .

نلاحظ أن الشكل العام للعمل الفني قد جمعت فيه أجزاء الأشكال الداخلة والذي نفذ بطريقة مميزة وبأسلوب ذو قيمة جمالية مما أضفى حيوية على التكوين نتيجة تناسب أجزاء الأشكال التي بدت منتمية إلى بعضها رغم تنوع الصور الداخلة في الأشكال من خلال علاقة الكل بالكل والتي جاءت متوافقة في الشكل الخارجي الذي جمع بين البساطة والتنوع وبالتالي عمل على تحقيق سيادة مرئية وذلك لوضوحه وضوحاً كبيراً كما يلاحظ إن التناسب قد ظهر بوضوح ليس في الأشكال حسب بل حتى في الألوان ككل إضافة إلى هيمنة التكرار المنتظم في الزخرفة داخل أجواء اللوحة ذات أبعاد جمالية وضعت ببراعة .

فقد أتبع الفنان الأسلوب خاص به في التعبير عن القيم الجمالية للعمل الفني الذي رسمه معبراً عن عواطفه بالطريقة التي يرى بها أفكار الحكايات وبدورها أستطاع الفنان أن يقيم ويضع ويطبق هذه الصفات في أعماله الفنية فالفنان أطلق بالنهاية عمله الفني ممتع يعد هذا الفن انعكاساً لحسية الفنان ورؤيته الخاصة فلا يقتصر على تسجيل الأشياء كما تبدو بعفوية بل إظهارها طبقاً لحساسية الفنان وذاته ، فهو فن ناتج من حالات ذهنية ونفسية خارجه عن مستوى العقل ، فهناك أشتراك ما بين الذهن والحواس بتحقيق الخبرة الجمالية السليمة فوجود الوعي دليل على وجود الذات فأفعال الذهن تؤمن بلذة جمالية لتحقيق التوازن بين أعضاء الحواس أنه لدينا حواساً تمدنا بأحاسيس شتى .

في الرسم العربي المعاصر

أنموذج رقم (٢)

البلد : سوريا

أسم العمل : شهرزاد المرأة القديسة

أسم الفنان : سعد يكن

القياس : ٩٠ × ١٥٠ سم

المواد المستخدمة : اكريلك وألوان زيتية على كانفاس

سنة الإنجاز : ٢٠٠٨

تحليل العمل :



تناول الفنان في هذا العمل الفني بعد ما استلهم الفنان الموروث الحضاري وعبر عنه ومن خلال تلك الحكايات وأهتم بجماليات تلك القصص في ضوء التعبير عنها وتصوير بطلتها تلك الحكاوي وأهتم بها بصورة تخيلية الا وهي شهرزاد تلك المرأة الشجاعة التي تسلحت بحكاياتها وسردها على الملك لإمتاعه ليكف الأذى وقتله للنساء أهتم برسم بطلتها قصص الليالي (شهرزاد) وهي بمنزلة المكون رئيسي للجمالية وسط اللوحة وكأنها تظهر عليها أجنحة بلون أبيض شفاف وترتدي سروالا أحمر وهو من الزياء الشرقية وقد شغلت المساحة التصويرية للتكوين الجمالي حيث تمنح العمل رؤية متعددة ناتجة عن تعدد العناصر الفاعلة في اساس هذا العمل كونه ناتج عن تمازج عوالم ألف ليلة وليلة واللون الأزرق هو المهيمن على جوانب اللوحة فالفنان يستخدم وسائط تقنية لإيصال رسالته الفنية وبأسلوب خاص أي انه يجاور الرسم مع معطيات الوسائط المتعددة لإعادة انتاج العمل على نحو مغاير للعمل المألوف وهو ما يمنح العمل جمالية من نوع آخر تتعلق بالتجديد والتطور المعرفي والعلمي وهذه الجمالية هي قيمة فرضتها الثقافة المجتمعية فمنحت العمل بعداً جديداً يختلف عن المواقف والخطابات الجمالية الفنية السابقة لتشكل هذه القيمة الجمالية والتي منحت الفنان الحرية المطلقة للخيال نتج عنها خيال

في الرسم العربي المعاصر

متنشط بفعل قوة الوسائل التي توفرها التقنية للفنان وعلى الرغم من غرائبية الشكل المفعم بالتعبيرية الا انه يلقي درجة عالية من الفهم والاستجابة بعالم متخيل قابل لتعدد الافتراضات والتأويلات على اساسه يقوم الفنان باختيار مفردات اللوحة والأشكال والصور ثم يقوم بتنظيم تلك الصور وتركيبها بنشاط عقلي بناءً على خبرات سابقة ودافعية ابداعية فتتراكم هذه الصور كمفاهيم شكلية في ذاكرة الفنان الذي يستدعيها مرة اخرى بفعل عملية تطور تنشأ في العقل المتكون الذي يتأثر بتفاعله مع الخبرات المتراكمة وأعاد تصوير تلك الحكايات بريشته ليجعل منها حاضرا وأستعاد روح شهرزاد وفقا لوجه نظره ورؤيته الجمالية وهو ما يراها أمراً شجاعة قديسة والتي استطاعت أن تحول حكاياتها الخرافية إلى أرث يلامس الشعوب والأمراء والملوك والتي جعلت معرفتها قصصا شعبية تربط الخرافات بالسحر وتظهر وكأنها نسمة أو فراشة تمتلك أجنحة شفافة تلك المرأة التي جعلت حضورها بين الأجيال ، أعتمد الفنان على التخيل وتجربته الشخصية ليصل بالنهاية إلى الخلاصة التي يختزنها العمل الفني ، ويبرز أسلوبه جزءا من ذلك العمل التي صهر فيه الفكرة والتي تحولت لعمل فني وهو مزيج من خزين معرفي جمالي وفني يمثل صورة شرقية يمتزج فيها الواقع بالخيال .

أنموذج رقم (٣)

البلد : مصر

أسم العمل : عرس حورية البحور

أسم الفنان : كلاي قاسم

القياس : ٣٠٠×١٥٠ سم

المواد المستخدمة : وسائط متعددة على كانفاس

سنة الإنجاز : ٢٠٢١



في الرسم العربي المعاصر

تحليل العمل :

يمكن وصف المشهد المصور في السطح التصويري ومرتباً بصورة ما من موضوع حكايات ألف ليلة وليلة إذ تتناول اللوحة الأمامي مشهد لمجموعة من الرجال والنساء حول على ما يبدو بأنهم يحتفلون بعرسا فقد تضمنت مجموعة من الناس بأحجام متفاوتة وبهيات متباينة ويلاحظ في وسط المشهد شخصين متقابلين وهما (الملك بدر باسم) والملكة (جوهرة) في وضعية الجلوس على كرسيين يتميزان بحجمهما الكبير قياساً ببقية الناس الموزعين على الجانب الأيمن والأيسر وبأزياء مختلفة غلبت عليها العباءات والأزياء بزخارف نباتية وعمائم بطرز كما ويلاحظ في مقدمة المشهد فتيان يحضرون الحلي والزينة والجواهر والياقوت والأزهار ويشار إلى معالجة الفنان لفضاء هذه الأشكال وهم داخل البحر واللون الأزرق يغطي كل الأشكال وأهتم الفنان برسم نقوش أشبه ما تكون بأوراق تمثل نبات البحار ، أما الجانب الأيمن هنالك شخصان يحملان فستان أبيض أو شيئاً من القبيل وعلى ما يبدو بأنها والدة (بدر باسم) وهي الملكة (جلنار البحرية) ووالدتها (فراشة) وهما يرتدين الملابس ذات الألوان الغامقة بمزيج من الأحمر والبنّي الغامق والأصفر .

وقد تميز أسلوبه بتصوير الأشكال بواقعها ويبدو بأن الفنان أتبع أحاديث شهرزاد التي دعتة إلى التحليق معها نحو عوالم من الخيال والإثارة وتوقف بإحدى حكاياتها التي تمثل المشهد الحالي وهي قصة عرس عروس البحور (جوهرة) أبنته ملك البحار (سمندل) وبدأ بنسج تلك الحكاية على سطح اللوحة في العالم السفلي من البحر ، فقد استلهم الفنان الموروث الحضاري بوساطة التعبير عن الحكايات بالأشكال المألوفة وأهتم بجماليات تلك القصص في ضوء التعبير عنها من خلال تصوير بعض المشاهد بصورة تخيلية ، بعد ما أدراك الفنان الجمال الذي يتمثل بتلك الحكاوي وبذلك الإرث العظيم وشعوره بالذلة والأبحار على خطى الحكايات ، وإن الجمال نوعان الجمال الذي يحاكي الأشياء كما تبدو في شكلها والجمال الحر الذي يبتكره الفنان فالسطح التصويري يوحي بوجود عروسان يتوسطان اللوحة ومحاطون بشخوص وأجواء ممتعة تمنح العمل الفني بعدا جماليا وفقا للمعايير التي

في الرسم العربي المعاصر

تتناسب مع رؤيه الفنان الذاتية فقد رسمت ببساطة واضحة لمليء السطح التصويري من خلال تعبير حدسي عالي بخلفية زرقاء وألوان التركواز فقد تشكلت الهيئات بألوان حارة وخطوط حادة مهيمنة على أجواء العمل الفني .

الفصل الرابع

١ - النتائج

(١) انفتاح قصص (ألف ليلة وليلة) وجنوحها نحو الخيال شكل دافعا للفنان العربي بتخييل الجانب الذاتي على حساب الجانب الموضوعي كما في أنموذج عينة (٢,٣) .

(٢) الاهتمام بالجانب الزخرفي وإظهار الحلي والأكسسوارات العربية لشخصيات العمل كما في أنموذج عينة (١,٢) .

(٣) الغزارة في الإدخالات اللونية لتظهر الأشكال أكثر جمالا كما في أنموذج عينة (١,٢,٣) .

(٤) الاهتمام الكبير في إظهار الفعل الحركي لشخصيات العمل الفني كما في أنموذج عينة (٢,١,٣) .

(٥) جميع الأعمال التي تتناول قصص (ألف ليلة وليلة) تقع ضمن الاتجاه الرومانتيكي للفن إضافة إلى ما تحمله الحكايات من جنوح نحو الخيال الا أن ذلك بحد ذاته يشكل دافعا للفنان إلى عدم الالتزام بحدوي النص القصصي والجنوح أتجاه خياله المنطلق من خيال القصة كما في أنموذج عينة (٢,٣) .

(٦) ظهور معالم الفن الإسلامي في أغلب لوحات قصص (ألف ليلة وليلة) مما يشكل الفن الإسلامي ضاغطا إظهاريا كما في أنموذج عينة (١) .

(٧) الأسلوب الموضوعي للفنانين هو أسلوب حدائي ذاتي مصاحب لتغيير في الشكل والقيم اللونية

أدت إلى اختلاف أفكار ورؤى الفنانين والتي أدت في النهاية إلى أن كل واحد له إنتاجه وأسلوبه الخاص

في الحياة والفن .

في الرسم العربي المعاصر

(٨) استلهم التنوع في تجسيد الأشكال وبأسلوب تلقائي كشف عن عالم الحكاوي بما تحمله من معان في زمن متأزم محاولا الهروب من الواقع المأساوي إلى عالم يشوبه الخيال والحلم.

(٩) اتخذ الفنان من مبدأ التعبير الذاتي أسلوبا مباشرا في بث رسالته الجمالية التي كشفت عن التنوع الشكلي والجمالي في تجسيده لمعاني الفرح والألم معا وهذا ما بدا جليا في جميع أشكال العينات .

٢- الاستنتاجات

(١) أكد الفنانون على دور المتلقي وهم بدورهم يؤكدون على وجود ذائقة وثقافة جماهيرية فتولد أفكارهم في لحظة خلق إلهاميه لا شعورية ذات أساليب متنوعة خاصة بكل فنان مستمدة من المخزون السوري والرمزي من مخيلة حرة .

(٢) غلبت على بعض أعمال الفنانين سمة واقعية تجمع بين الشكل الواقعي والتكوين المجرد وإعادة التركيب للشكل بطريقة توحى بأنه كتلة تجريدية متراكمة .

(٣) عبر جماعة الأربعة عن البؤس والألم وهو انعكاس لحقيقة اجتماعية تكشف عن مضامين تعبيرية في خلق صورة أخرى سماتها الحداثة وجوهرها التعبير لظهور جديد قائم على طرح الموضوع بأسلوب مميز بكل فنان .

٣- التوصيات

في ضوء البحث الحالي وما اسفر عنه من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بما يأتي :

(١) تأسيس قسم متخصص بدراسة فن الحكايات الشعبية ضمن كليات ومعاهد الفنون الجميلة واستحداث مادة نظرية قوامها تعرف جماليات الحكايات الشعبية في اقسام الفنون التشكيلية من الكليات والمعاهد المختصة.

في الرسم العربي المعاصر

(٢) انشاء متحف متخصص بتصوير فنون حكايات ألف ليلة وليلة يتم فيه جمع الآثار والنسخ المطابقة للكتاب وتصنيفها وفق المراحل التاريخية فضلاً عن جمع كافة المصورات في مختلف المكتبات العالمية مع المصادر والمراجع التي تهتم بفن تصوير الحكاوي .

٤- المقترحات

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- (١) الأبعاد الفكرية والجمالية للحكاية الشرقية في الرسم العربي المعاصر .
- (٢) دراسة مرجعيات الحكاية التاريخية في الرسم العالمي المعاصر .

إحالات البحث

- (١) القلماوي ، سهير : ألف ليلة وليلة ، دار المعارف للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٥٩ ، ص ١٢ .
- (٢) ابن منظور : لسان العرب ، ج ٧ ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٤٧ .
- (٣) مسعود، جبران : رائد الطلاب ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ٧٤٨ .
- (٤) مصطفى ، إبراهيم ، وآخرون : المعجم الوسيط ، ج ١-٢ ، ط ٢ ، مكتبة المرتضوي ، ١٩٧٨ ، ص ٧٧١
- (٥) جميل ، صليبا : المعجم الفلسفي ، ج ٢ ، ط ١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص ٢١٢ .
- (٦) الشال ، عبد الغني النبوي : مصطلحات في الفن والتربية الفنية ، ط ١ ، عمادة شؤون المكتبات ، الرياض ، ١٩٨٤ ، ص ٣١٤ .
- (٧) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري: لسان العرب ، ج ١٣، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، دار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ب ت ، ص ١٣٣-١٣٤ .
- (٨) جماعة من كبار اللغويين : المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، توزيع لاروس ، ١٩٨٩ ، ص ٢٦٤ .

في الرسم العربي المعاصر

- (٩) حكيم ، راضي : فلسفة الفن عند سوزان لانجر ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٩٤ .
- (١٠) الرازي ، محمد : مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص ٤٣٦ .
- (١١) عبود، حسام عبد المحسن : الأصالة في اللوحة التشكيلية العراقية بين مفهومي التراث والمعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الفنون التشكيلية ، اختصاص رسم ، ١٩٩٧ ، ص ١١ .
- (١٢) ----- : مجلة عالم الفكر، العدد٤، مجلد٧، توظيف التراث وأشكالي التأصيل في المسرح العربي ، مصطفى رضاني، الكويت ، ١٩٨٧ ، ص ٧٩ .
- (١٣) الجاروش ، محمد مصطفى : اللبالي العربية المزورة (علاء الدين وعلي بابا)، ط١، منشورات الجمل ، بغداد- بيروت، ٢٠١١، ص ٧٩ .
- (١٤) الصفدي ،ركان: الفن القصصي في النثر العربي حتى مطلع القرن ١٥ هجري، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق، ٢٠١١، ص ١٧ .
- (١٥) الشوباشي ، محمد مفيد : القصة العربية القديمة ، دار القلم ، القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص ٣ .
- (١٦) بكير ، عبد الوهاب : منوعات أدبية أو الأخذ بكل شيء بطرف، ط١، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠ ، ص ٩٤ .
- (١٧) عواد ، ميخائيل : ألف ليلة وليلة مرآة الحضارة والمجتمع في العصر الإسلامي ، مديرية الفنون والثقافة الشعبية بوزارة الإرشاد ، ١٩٦٢، ص ٧ .
- (١٨) فايد، محمد محمود: شهرزاد في التشكيل والرسم ، ب ، ت ، مصر ، ص ١٠٠ .
- (١٩) الشويلي ، داود سلمان :القصص الشعبي العربي (دراسات وتحليل) ، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد ، ٢٠٢٠، ص ٨٩ .
- (٢٠) زكي ، أحمد كمال : الأساطير ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٧، ص ١٦ .
- (٢١) البدري ، جمال : اليهود وألف ليلة وليلة (دراسة تحليلية نقدية مقارنة من الأعماق إلى الأفاق)، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص ٤٥ .
- (٢٢) الجاروش ، محمد مصطفى : اللبالي العربية المزورة (علاء الدين وعلي بابا)، ط١، منشورات الجمل ،بغداد- بيروت، ٢٠١١، ص ٥٠ .
- (٢٣) قنديل ، فؤاد : فن كتابة القصة ، ط٢، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١٠ ، ص ٤٤ .

في الرسم العربي المعاصر

(٢٤) مجلة الثقافة الشعبية : ألف ليلة وليلة في الفنون البصرية شرقا وغربا: محمد محمود الفايد، العدد ٣٦

www.Folkculturebh.org

(٢٥) فايد، محمد محمود: شهرزاد في التشكيل والرسم ، ب ، ت ، مصر، ص ١٠٣ .

(٢٦) جودي ، محمد حسين : التأثير العربي في الفنون الأوربية في القرون الوسطى ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية ،

العراق، ١٩٩١ ، ص ٩ .

(٢٧) عواد ، ميخائيل : ألف ليلة وليلة مرآة الحضارة والمجتمع في العصر الإسلامي ، مديرية الفنون والثقافة

الشعبية بوزارة الإرشاد، ١٩٦٢، ص ٢٦-٢٧ .

(٢٨) جودي ، محمد حسين : التأثير العربي في الفنون الأوربية في القرون الوسطى ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية ،

العراق، ١٩٩١ ، ص ٤٨ .

(٢٩) فايد، محمد محمود: شهرزاد في التشكيل والرسم ، ب ، ت ، مصر ، ص ١٠٥ .

(٣٠) مجلة الثقافة الشعبية : ألف ليلة وليلة في الفنون البصرية شرقا وغربا: محمد محمود الفايد، العدد ٣٦ ،

www.Folkculturebh.org .

في الرسم العربي المعاصر

مصادر البحث :

- (١) ابن منظور : لسان العرب ، ج٧ ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- (٢) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري: لسان العرب ، ج١٣، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، دار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ب ت .
- (٣) البديري ، جمال : اليهود وألف ليلة وليلة (دراسة تحليلية نقدية مقارنة من الأعماق إلى الأفاق)، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- (٤) بكير ، عبد الوهاب : منوعات أدبية أو الأخذ بكل شيء بطرف، ط١، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠ .
- (٥) الجاروش ، محمد مصطفى : الليالي العربية المزورة (علاء الدين وعلي بابا)، ط١، منشورات الجمل ، بغداد- بيروت، ٢٠١١ .
- (٦) جماعة من كبار اللغويين : المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، توزيع لاروس ، ١٩٨٩ .
- (٧) جميل ، صليبا : المعجم الفلسفي ، ج٢ ، ط١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٣ .
- (٨) جودي ، محمد حسين : التأثير العربي في الفنون الأوربية في القرون الوسطى ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية ، العراق، ١٩٩١ .
- (٩) حكيم ، راضي : فلسفة الفن عند سوزان لانجر ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- (١٠) الرازي ، محمد : مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٧٩ .
- (١١) زكي ، أحمد كمال : الأساطير ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
- (١٢) الشال ، عبد الغني النبوي : مصطلحات في الفن والتربية الفنية ، ط١ ، عمادة شؤون المكتبات ، الرياض ، ١٩٨٤ .
- (١٣) الشوباشي ، محمد مفيد : القصة العربية القديمة ، دار القلم ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- (١٤) الشويلي ، داود سلمان : القصص الشعبي العربي (دراسات وتحليل) ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٢٠ .

في الرسم العربي المعاصر

- (١٥) الصفدي ،ركان: الفن القصصي في النثر العربي حتى مطلع القرن ١٥ هجري، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق، ٢٠١١ .
- (١٦) عبود، حسام عبد المحسن : الأصالة في اللوحة التشكيلية العراقية بين مفهومي التراث والمعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ،قسم الفنون التشكيلية ،اختصاص رسم، ١٩٩٧ .
- (١٧) عواد ، ميخائيل : ألف ليلة وليلة مرآة الحضارة والمجتمع في العصر الإسلامي ، مديرية الفنون والثقافة الشعبية بوزارة الإرشاد، ١٩٦٢ .
- (١٨) فايد، محمد محمود: شهرزاد في التشكيل والرسم ، ب ، ت ، مصر .
- (١٩) القلماوي ، سهير : ألف ليلة وليلة ، دار المعارف للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٥٩ .
- (٢٠) قنديل ، فؤاد : فن كتابة القصة ، ط٢، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١٠ .
- (٢١) مسعود، جبران : رائد الطلاب ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٧ .
- (٢٢) مصطفى ،إبراهيم ، وآخرون : المعجم الوسيط ، ج١-٢ ، ط٢ ، مكتبة المرتضوي ، ١٩٧٨ .
- (٢٣) مجلة الثقافة الشعبية : ألف ليلة وليلة في الفنون البصرية شرقا وغربا: محمد محمود الفايد،العدد٣٦ ، www.Folkculturebh.org ،
- (٢٤) ----- : مجلة عالم الفكر، العدد٤ ، مجلد٧ ، توظيف التراث وأشكالي التأصيل في المسرح العربي ، مصطفى رمضاني ،الكويت ، ١٩٨٧ .

في الرسم العربي المعاصر

الملاحق

قائمة ثبت الأشكال

رقم الشكل	أسم العمل	أسم الفنان	سنة الإنتاج
١	كيد النساء	جواد سليم	١٩٥٣ م
٢	الملك شهريار مع شهرزاد في حديقة القصر الملكي	سعد يكن	٢٠١٦ م
٣	شهرزاد وشهريار	سعد يكن	٢٠١٠ م
٤	قرية الرمال	مجموعة فنانيين	٢٠١٤ م
٥	قرية الرمال	مجموعة فنانيين	٢٠١٤ م